

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

يا رب لماذا تقف بعيدا؟ الجزء الثاني

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

في كتاب **المزامير فصل ٣٧** داود يقول

- 25 - **أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرِ صِدِيقًا تُخَلِّي عَنِّي، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا.**
وهنا نفهم ان داود كتب هذا المزمور في شيخوخته وهو قد اختبر حياة طويلة مع الرب في طاعة وتوبة وصلاة، فيعود ويقول
- 34 - **انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ لِتَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاصِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.**

كانسان مولود ولادة ثانية من الله لابد ان افهم كلمة الانجيل بكل وضوح لكي اعرف كيف أعيش حياة توبة وصلاة واختبر استجابات مستمرة من الله.

في **بشارة متى فصل ١٨** تكلم الرب يسوع الى تلاميذه عن الذين يعطون السماح لإبليس ليتسلط بعمل الشر على الأرض فقال **وَمَنْ أَعْتَرَّ أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، تَكَلَّمَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الضِعْفَاءِ الَّذِينَ مِمَّنْ ان يسقطوا بالخطيئة بسهولة وكيفية التعامل معهم،**
ثم قال **وَيْلٌ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ،**
ثم قال **وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ،**

وهنا بدأ الرب يسوع يفهم اتباعه كيف يسلكون بخصوص هذا التعامل فقال،

- 15 - **«وَأَنْ أخطأ إِلَيْكَ أَخوكَ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحَدِّكَمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ.**
- 16 - **وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَيَّ فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.**
- 17 - **وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمُ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتْنِيِّ وَالْعَشَارِيِّ.**
- 18 - **الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.**

تكلم الرب يسوع عن كيف تربط قوى الشر الروحية التي حولك ليكون فكرك بحسب فكر المسيح في التعامل مع اخوتك. ونحتاج ان نفهم هذا الامر بأكثر وضوح وبكل تدقيق:



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

من الانسان تبدأ **الخطوة الأولى** وهي ما تَرْبِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أي ما تمنعون حدوثه على الأرض، فالذي تحتاج ان تربطه على الأرض هو كل قوّة العدو، كما مكتوب في **بشارة لوقا فصل ١٠** هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. هذا السلطان يعمل في افكار الذهن المتجدد، رسالة **كورنثوس الثانية فصل ١٠** هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ.

الرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ١٢**

29 - أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟

كمولودين ولادة ثانية من الله، أصبح متاح امامنا ان نربط اعمال ابليس التي تحاول التسلط على افكارنا باسم يسوع، نفهم عمليا هذا بأكثر وضوح من رسالة **بطرس الأولى فصل ٢**

- 1 - فَاطْرَحُوا كُلَّ خُبَيْثٍ وَكُلِّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلِّ مَذْمَةٍ،
- 2 - وَكَاطْفَالِ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهْوُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَيْمَ الْعَيْشِ لِكَيْ تَتَّمُوا بِهِ،
- 3 - إِنْ كُنْتُمْ قَدْ دَقَقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.
- 4 - الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمٌ،
- 5 - كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَيْئَةً مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيسُوعِ الْمَسِيحِ.

فعندما يكون فكر الانسان وكلامه وسلوكه وردود افعاله بحسب كلمة الانجيل وبقيادة من الروح القدس، لن يكون أي سماح لأبليس بالتدخل في الأجواء الروحية حول هذا الانسان.

ان ما علنه الرب يسوع هنا، هو عندما يخطأ اليك اخوك قوى الشر الروحية ستستعمل كافة الطرق لتتكون فيك أفكار لتهاجم اخوك، لكن الرب يسوع قال عاتبه، بدون ان يكون هيجان في داخلك. هنا انت تربط قوى الشر الروحية من ان تخترق فكرك، وفي نفس الوقت تُعطي السماح لله ان يتدخل فيقوم الله **بالخطوة الثانية** من السماء، مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ أَي اللَّهُ يَمْنَعُ ابْلِيسَ مِنَ التَّدْخُلِ فِي هَذَا الْمَجَالِ. لهذا قال ما تربطونه على الأرض يكون مربوط في السماء.

اما إذا كانت **الخطوة الأولى** من الانسان هي ما تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أي ما تسمحون بحدوثه على الأرض، فعندما يكون فكر الانسان وكلامه وسلوكه وردود افعاله ليست بحسب كلمة الانجيل، فإن هذا الانسان سيعطي السماح لأبليس بالتدخل في الأجواء الروحية من حوله. ولأن هذا الانسان قد اعطى السماح لإبليس للتدخل في حياته، فإن الله لن يتخذ أي اجراء ليغلق على ابليس بالتدخل في الأجواء الروحية حول هذا الانسان، لهذا مكتوب **يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ**، لا يوجد تدخل من السماء.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب عن الرب يسوع في رسالة كولوسي فصل ٢

15 - إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

قوى الشر الروحية ليس لها أي سلطان لتتحكم بأي انسان مولود ولادة ثانية من الله بدون أي استثناء، ولكن على هذا الانسان أولا ان يربط الأرواح الشريرة من السيطرة على أفكاره، ولا يعطي السماح لإبليس بأن يتدخل.

إذا كان المؤمن لا يربط قوى الشر الروحية ويرفض قبول أفكار لا تتوافق مع كلمة الانجيل، ستهب عليه العواصف والسيول ولن يعرف كيف يواجه الأمور وسيقول يا رب لماذا تقف بعيدا وتخفي في ازمنا الضيق.

مكتوب في رسالة يعقوب فصل ١

13 - لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ: «إِنِّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالشَّرِّورِ، وَهُوَ لَا يُجَرَّبُ أَحَدًا.

14 - وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَدَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

ثم يكمل ويقول

16 - لَا تَضَلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.

17 - كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ.

وفي رسالة كورونثوس الأولى فصل ١٠

13 - لَمْ تُصَبِّحْكُمْ تَجْرِبَةً إِلَّا بَشْرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْقَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

ثم كلام الرب يسوع في بشارة يوحنا فصل ١٦

33 - قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

عندما ندرك أننا مولودين ولادة ثانية من الله لابد ان ندرك ان لدينا القدرة ان نحافظ على استقامتنا امام الله ولا نعطي سماح لإبليس ان يتدخل في افكارنا. وعندما نفهم ان الله غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالشَّرِّورِ، كما ان كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، ندرك بوضوح ان ابليس سيأتي ليجربنا ولكن على قدر الخضوع من كل القلب لكلمة الانجيل، الروح القدس



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

سيعطينا فهم لندرك تدخل الله في إبطال خطة ابليس ليكون فينا سلام. وهنا بالفعل نحن نربط اعمال العدو على الأرض.

الله كلم موسى في القديم ليخبر الشعب بكل كلمات العهد التي قطعها مع شعب إسرائيل وأخبر الشعب ان يختاروا هم ما سيواجهون البركة ام اللعنة فقال في كتاب **التثنية فصل ٣٠**
19 - أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةِ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لَكِي تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ،

انه ليس الله هو من سيختار ماذا يعطيهم، انه رأي الانسان ان يختار البركة من الله او اللعنة من ابليس. السبب هو ان الله اعطى الانسان السيادة ليتسلط على هذه الأرض وهو لا يتدخل الا بسماح من الانسان.

الله ينتظرك ان تصلي وهو سيعمل ما تطلبه أنت لكن بطريقة الله، والكلمات التي انت تطلقها بايمان وبحسب كلمة الانجيل ستعمل في مملكة الله في العالم الروحي كما مكتوب في كتاب **الامثال فصل ١٨**

21 - الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَابُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ.

لا تسمح لإبليس أن يتدخل في حياتك، انت من تربط وانت من تجل، لا تصلي الى الله وتطلب منه ان لا يسمح لإبليس ولكن انها مسؤوليتك أنت ان لا تسمح. لهذا عندما لا نفهم كلمة الانجيل ونسلك في الحياة ونحن نعطي السماح لإبليس بالتدخل في افكارنا، تحصل أمور من الصعب مواجهتها ونحن نقف متحيرين ونقول يا رب لماذا تقف بعيدا؟

الزمن يقترب من الأيام الأخيرة، انه وقت نطلب من الرب ان يستخدمنا لكون رسالة الإنجيل بالطريقة التي هو قد خصصها لكل مؤمن بالكراسة، بالكلام، بالسلوك، بردود الأفعال، باللفظ، بالتواضع، بأمور كثيرة متنوعة بحسب ما يعطي الله للمؤمن.

لندعو الرب بأن يجعل اموره الخارقة تظهر في السماء وتسود على هذه الأرض، وهنا نحتاج أن نفهم وبكل وضوح ان الرب سيستخدم صلواتنا لفعل شيء عظيم وامور قوية جدا على الارض قبل مجيء الرب يسوع.

منذ القديم الرب كلم شعبه في كتاب **اشعياء فصل ٦٢**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 6 - عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُنُوا،
7 - وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتٌ، حَتَّى يُثَبَّتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ.

يتكلّم صلاة مستمرة تدعوا الرب للتدخل وتعطيه السماح لعمل عظام في حياتنا ومن حولنا.

مكتوب في كتاب **يونيل فصل ٢**

- 28 - « وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤَى.
29 - وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
30 - وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ.
31 - تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ.

إنه قبل ان يجيء ذلك اليوم العظيم قبل عودة الرب يسوع، الرب سيجعل عجائب تظهر في السماء وتسد على هذه الأرض وكما مكتوب، دماء، نار، واعمدة دخان. وهذا الوصف مطابق للطريقة التي سيعمل بها الشاهدين في كتاب **الرويا فصل ١١**

- 6 - هَذَا لِهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمْطَرَ مَطْرًا فِي أَيَّامِ نُبُوتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كَلَّمَا أَرَادَا.

لنعود الى كتاب **دانيال فصل ١١** عن الأيام الأخيرة وظهور ضد المسيح، حيث مكتوب

- 32 - وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِالتَّمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَفُوقُونَ وَيَعْمَلُونَ.

يتكلم عن ضد المسيح، الذي سيظهر ويبقى قليلا ثم يبيده الرب بنفخة فمه، هذا سيفسد ويُغوي بالكلام المعسول (بالتملقات) كل من لم يخضع لكلمة الانجيل، والذي يرفض ان يصدق كلام الرب بحسب الانجيل، وهذا مكتوب في رسالة **تسالونيكي الثانية فصل ٢**

- 8 - وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْأَثِيمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطُلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.
9 - الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ كَاذِبَةٍ،
10 - وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 11 - وَلَاجَلِّ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الكَذِبَ،
12 - لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الحَقَّ، بَلْ سَرُّوا بِالْإِثْمِ.

ولكن يُكْمَلُ في كتاب **دانيال**، أما المؤمنين الأمناء الذين يعرفون إلههم كما مكتوب **أما الشعبُ الذين يعرفون إلههم فيقفون ويعملون**، هؤلاء القديسين قبل عودة المسيح مباشرة سيكونون أناساً أقوياء في العمل، بتوبة مستمرة بصلاة مستمرة يعطون السماح لله بعمل عظام في حياتهم. في كتاب **دانيال** يصفهم كأشخاص أقوياء، يقومون بأعمال بطولية، يشابه ما يعلنه كتاب **يونس** في الأيام الأخيرة، ستظهر علامات وعجائب في السماء وعلى الأرض. ولننظر الى ما مكتوب في كتاب

دانيال فصل ١٢

- 5 - فَنَظَرْتُ أَنَا دَانِيَالَ وَإِذَا بِأَتْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
6 - وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الكَتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى انْتِهَاءُ العَجَائِبِ؟»
7 - فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الكَتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمِينَهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالحَيِّ إِلَى الأَبَدِ: « إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ المُقَدَّسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.»
8 - وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»
9 - فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيَالَ لِأَنَّ الكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْتُومَةً إِلَى وَقْتِ النِّهَائَةِ.
10 - كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمَحَّصُونَ، أَمَّا الأَسْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الأَشْرَارِ، لَكِنِ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.»

أحد الملاكين يسأل الرجل اللابس الكتان، كم سيمر من الوقت حتى نهاية هذه العجائب؟ فيجيب ويقول، ستستمر لثلاث سنوات ونصف، وعندما تنتهي قوة الشعب المقدس وتنتهي هذه العجائب، سيقوم شخصية ضد المسيح بعمل الدمار الذي سيؤدي إلى مجيء النهاية.

قبل أن يسمح الرب بأن يُخدع العالم من قبل ضد المسيح، والنبى الكذاب، والوحش باستخدام قوى شيطانية لخداع العالم، سيعطي الرب الفرصة للعالم لمعرفة كلمة الحق، ليس فقط من سماعها، لكن مع براهين تحدث بالعجائب والأمور الخارقة في السماء وعلى الأرض.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب سيستخدم شعبه القديسين، لفعل ذلك، وهذا يطابق كتاب **الرؤيا** بما سيفعله الشاهدين من أمور خارقة ولمدة ثلاث سنوات ونصف، فنرى كل شيء مترابط. ثم يقول في كتاب **الرؤيا** إنه عندما ينهي الشاهدين شهادتهم سينهض الوحش ويهاجمهم. سيكون ذلك الوقت هو الزمن الاخير الذي يعمل فيه ضد المسيح ويبدأ بفعل ما يريد من دمار.

عندما نتحدث عن الأيام الاخيرة، نتحدث عن ضد المسيح، نتحدث عن الوحش، نتحدث عن كل الأشياء السيئة التي ستحدث، لكننا ننسى حركة الرب القوية التي تأتي أولاً لتشهد بكلمة الانجيل للعالم، بعجائب تظهر في السماء وتسود على هذه الأرض. وحالما يرفض العالم هذه الحركة الإلهية القوية، عندها يأتي الدمار من خلال ضد المسيح.

الرب يريدنا ان نفهم انه قد وضعنا لنكون مستعدين لهذه القوة، وصلواتنا لها علاقة كبيرة بذلك. بحيث أننا حين نتحدث عن نهاية الزمان، بدلاً من اعتبارها فترة خوف، إنه يقودنا لنكون مستعدين لفترة قوة، يجب أن نكون مستعدين حتى يستخدمنا الرب بطريقة عظيمة.

لنعود الى ما قرأناه في الجزء الأول من هذه العظة، ففي كتاب **حزقيال فصل ٢٢** كلمة الانجيل تُعلن عن بيت إسرائيل وتقول ان انبيائها كذبة مثل اسد يمزق الفريسة، كهنتها خالفوا شريعتي ونجسوا اقداسي، رؤسائها كذئاب خاطفة لسفك الدم، فيقول الرب

30 - وطلبت من بينهم رجلا يبني جدارا ويقف في الثغر امامي عن الارض لكي لا اخربها فلم اجد.

31 - فسكبت سخطي عليهم. افنيتهم بنار غضبي. جلبت طريقهم على رؤوسهم يقول السيد الرب

الله عادل لا يقبل الخطيئة، وبيت إسرائيل جلبوا على نفسهم الدينونة، والله كان ينتظر رجل واحد فقط من بينهم يقف امام الله ويبني جدار ليصد غضب الله، أي يطلب من الله ان يعطي الشعب فرصة جديدة للتوبة، لكن لم يجد فأصدر الله حكمه بالخراب.

لابد ان نفهم في زماننا هذا، إبليس يسود ويملك على الخطاة في هذا العالم الذين لم يولدوا ولادة ثانية من الله، لذلك فإن مصيرهم سيجلب لهم الدمار، ما لم يتوبوا ويقبلوا حق الإنجيل. الله يبحث



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

عن أولئك الذين يسألونه بتوسل وبجراءة وثبات لكي يتأنى عن دينونته ويعطي الخطاة المزيد من الوقت ليتوبوا ويقبلوا لمعرفة الحق.

دانيال صلى صلاة غيرت مصير شعب اسرائيل مع كل مقاومة الحصون الشيطانية. ففي كتاب
دانيال فصل ٩

- 1- في السنّة الأولى لِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- 2- في السنّة الأولى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السِّتِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.
- 3- فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالنَّضْرَعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.

ثم يكمل في كتاب **دانيال فصل ١٠**

- 2- في تلك الأيام أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ
- 3- لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَدْهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.
- 4- وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،
- 5- رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَابِسٍ كِتَانًا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَانِ بِذَهَبٍ أَوْفَازَ،
- 6- وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَّاسِ الْمَصْفُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ.

ثم يكمل

- 12- فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلِدِّالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.
- 13- وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.
- 14- وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكُمَا مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ».

لابد ان يكون لنا بصيرة من كلمة الانجيل عن القوة التي في كلمات صلواتنا للتأثير على العالم الروحي فبينما نحن نسأل الله هو يتحرك ليجيب صلواتنا في العالم المادي. حيث نرى هذا من كلام الملك لدانيال: لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ... سَمِعَ كَلَامُكَ وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. كلمات قيلت على الأرض، نطق بها شخص يصلي وفقًا لكلمة الله، جعلت الله يحرك ملائكة ضد قوات الظلمة.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

دانيال صلّى بحسب كلمة الرب على لسان ارميا، قوى الشر الروحية حاولت أن تمنع وصول استجابة صلاة دانيال، لكي يبقى شعب الرب تحت الأسر في بابل، حدثت حرب في السماويات، وتم هزيمة أرواح شريرة لكي يمتد عمل ملكوت الله. صلاة دانيال كان لها تأثير على القوات والرئاسات، وسببت حرباً في السماوات، وتم تحرير شعب الرب من الاسر. هذا يحصل وبنفس الطريقة عندما يصلي جسد المسيح.

وهنا نحتاج ان ندرك ان الله لا يقف بعيدا فهو يتحرك بطريقته.

آمين.

